

¹ وَصَعَدَ مُوسَى مِنْ عَرَبَاتِ مُوَابَ إِلَى جَبَلِ بُئُو، إِلَى رَأْسِ الْفِسْجَةِ الَّتِي قُبَالَةَ أَرِيخَا، فَأَرَاهُ الرَّبُّ جَمِيعَ الْأَرْضِ مِنْ جَلْعَادَ إِلَى دَانَ² وَجَمِيعَ تَقَالِي وَأَرْضِ أَفْرَايِمَ وَمَنْشَسَى، وَجَمِيعَ أَرْضِ يَهُودَا إِلَى الْبَحْرِ الْعَرَبِيِّ³، وَالْجَنُوبَ وَالْدَائِرَةَ بَقَعَةِ أَرِيخَا مَدِينَةِ النَّحْلِ، إِلَى صُوعَرَ⁴ وَقَالَ لَهُ الرَّبُّ، هَذِهِ هِيَ الْأَرْضُ الَّتِي أَفْسَمْتُ لِإِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ قَائِلًا، لِيَسْلِكَ أَعْطِيهَا. قَدْ أَرَيْتُكَ إِيَّاهَا بَعِيْنِكَ، وَلَكِنَّكَ إِلَى هُنَاكَ لَا تَعْبُرُ⁵. قَمَاتَ هُنَاكَ مُوسَى عَبْدُ الرَّبِّ فِي أَرْضِ مُوَابَ حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ⁶. وَدَفَنَهُ فِي الْجَوَاءِ فِي أَرْضِ مُوَابَ، مُقَابِلَ بَيْتِ قَعُورَ. وَلَمْ يَعْرِفْ إِنْسَانٌ قَبْرَهُ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ⁷. وَكَانَ مُوسَى ابْنُ مِئَةٍ وَعِشْرِينَ سَنَةً حِينَ مَاتَ، وَلَمْ تَكِلْ عَيْنُهُ وَلَا ذَهَبَتْ تَصَارُفُهُ⁸. فَبَكَى بَنُو إِسْرَائِيلَ مُوسَى فِي عَرَبَاتِ مُوَابَ ثَلَاثِينَ يَوْمًا. فَكَمَلْتُ أَيَّامُ بُكَاءِ مَتَاحَةِ مُوسَى⁹. وَيَسُوعُ بْنُ نُونٍ كَانَ قَدْ امْتَلَأَ رُوحَ حِكْمَةٍ، إِذْ وَضَعَ مُوسَى عَلَيْهِ يَدَيْهِ، فَسَمِعَ لَهُ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَعَمِلُوا كَمَا أَوْصَى الرَّبُّ مُوسَى¹⁰. وَلَمْ يَقُمْ بَعْدُ نَبِيٌّ فِي إِسْرَائِيلَ مِثْلُ مُوسَى الَّذِي عَرَفَهُ الرَّبُّ وَجْهًا لَوَجْهِهِ¹¹، فِي جَمِيعِ الْآيَاتِ وَالْعَجَائِبِ الَّتِي أَرْسَلَهُ الرَّبُّ لِيَعْمَلَهَا فِي أَرْضِ مِصْرَ يَفْرَعُونَ وَبِجَمِيعِ عِبِيدِهِ وَكُلِّ أَرْضِهِ¹²، وَفِي كُلِّ أَلَدٍ الشَّدِيدَةِ وَكُلِّ الْمَخَاوِفِ الْعَظِيمَةِ الَّتِي صَنَعَهَا مُوسَى أَمَامَ أَعْيُنِ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ.

¹ وَصَعَدَ مُوسَى مِنْ عَرَبَاتِ مُوَابَ إِلَى جَبَلِ بُئُو، إِلَى رَأْسِ الْفِسْجَةِ الَّتِي قُبَالَةَ أَرِيخَا، فَأَرَاهُ الرَّبُّ جَمِيعَ الْأَرْضِ مِنْ جَلْعَادَ إِلَى دَانَ² وَجَمِيعَ تَقَالِي وَأَرْضِ أَفْرَايِمَ وَمَنْشَسَى، وَجَمِيعَ أَرْضِ يَهُودَا إِلَى الْبَحْرِ الْعَرَبِيِّ³، وَالْجَنُوبَ وَالْدَائِرَةَ بَقَعَةِ أَرِيخَا مَدِينَةِ النَّحْلِ، إِلَى صُوعَرَ⁴ وَقَالَ لَهُ الرَّبُّ، هَذِهِ هِيَ الْأَرْضُ الَّتِي أَفْسَمْتُ لِإِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ قَائِلًا، لِيَسْلِكَ أَعْطِيهَا. قَدْ أَرَيْتُكَ إِيَّاهَا بَعِيْنِكَ، وَلَكِنَّكَ إِلَى هُنَاكَ لَا تَعْبُرُ⁵. قَمَاتَ هُنَاكَ مُوسَى عَبْدُ الرَّبِّ فِي أَرْضِ مُوَابَ حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ⁶. وَدَفَنَهُ فِي الْجَوَاءِ فِي أَرْضِ مُوَابَ، مُقَابِلَ بَيْتِ قَعُورَ. وَلَمْ يَعْرِفْ إِنْسَانٌ قَبْرَهُ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ⁷. وَكَانَ مُوسَى ابْنُ مِئَةٍ وَعِشْرِينَ سَنَةً حِينَ مَاتَ، وَلَمْ تَكِلْ عَيْنُهُ وَلَا ذَهَبَتْ تَصَارُفُهُ⁸. فَبَكَى بَنُو إِسْرَائِيلَ مُوسَى فِي عَرَبَاتِ مُوَابَ ثَلَاثِينَ يَوْمًا. فَكَمَلْتُ أَيَّامُ بُكَاءِ مَتَاحَةِ مُوسَى⁹. وَيَسُوعُ بْنُ نُونٍ كَانَ قَدْ امْتَلَأَ رُوحَ حِكْمَةٍ، إِذْ وَضَعَ مُوسَى عَلَيْهِ يَدَيْهِ، فَسَمِعَ لَهُ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَعَمِلُوا كَمَا أَوْصَى الرَّبُّ مُوسَى¹⁰. وَلَمْ يَقُمْ بَعْدُ نَبِيٌّ فِي إِسْرَائِيلَ مِثْلُ مُوسَى الَّذِي عَرَفَهُ الرَّبُّ وَجْهًا لَوَجْهِهِ¹¹، فِي جَمِيعِ الْآيَاتِ وَالْعَجَائِبِ الَّتِي أَرْسَلَهُ الرَّبُّ لِيَعْمَلَهَا فِي أَرْضِ مِصْرَ يَفْرَعُونَ وَبِجَمِيعِ عِبِيدِهِ وَكُلِّ أَرْضِهِ¹²، وَفِي كُلِّ أَلَدٍ الشَّدِيدَةِ وَكُلِّ الْمَخَاوِفِ الْعَظِيمَةِ الَّتِي صَنَعَهَا مُوسَى أَمَامَ أَعْيُنِ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ.